

الأنوار العلوية

[363] ماذا أقول بمن آيات مدحته * * جاءت بها أنبياء الله في الكتب يا غيث كالحة
الاعوام ان جذبت * * وغوث صارخة الايام في النوب أليس في طوعك الاقدار ماشية * * فليت
شخصك يوم الطف لم يغب لتنظر السبط فردا في جموع بني * * حرب غدا معرضا للسمر والقضب
تعدو عليه عوادي الخيل ضايحة * * تسفي عليه سوافي الريح بالترب تروى الاسنة منه وهو ذو
ظماً * * وتطعم البيض منه وهو ذو سغب وان اقتل داء وقع نازلة * * يضيق فيها شجا صدر
الفضا الرحب هتك الفواطم بين الظالمين على * * حال من الأسر لا يرضاه كل أبي ورب محجوبة
في الوهم ما خطرت * * ولا النسيم عليها مر في الحجب والبدر لم ينعكس يوما بمنزلها * *
والشمس ما طلعت إلا على رهب أضحت بلا كافل بعد الحماة لها * * تجوب قفر الفلا حسرى على
القتب أيضا لمؤلف الكتاب غفر الله ذنوبه وعفى عنه: هجروا وما من شأنهم ان يهجروا * *
يوما ولكن القضاء مقدر ساروا على عجل وطائر مهجتي * * اثر الركائب مستنجد ومغور لو كنت
شاهدنا صبيحة فارقوا * * لرأيت قلب الصخر كيف يفطر اني لا خفي الوجد خوف عواذلي * *
جلدا ولكن المدامع تظهر يا ساكني الحي الذي من دونه * * تثنى المواضي والرماح تكسر
عطفا على قلب غدا في حبكم * * رهنا وفي نار الأسي يتسعر جودوا على ولو بطيف خيالكم * *
فعسى كسير القلب يوما يجبر ان المروة ان أموت بلوعتي * * ما بين أظهركم وأنتم نظر
تالله ما الايام بعد فراقكم * * بيض ولا قمر الليالي مبدر أهل الحمى من منصفى عن غاره * *
امسى بعزتها حماكم يزهر خود مهفهفة كان قوامها * * غصن يرنحه الهوى إذ تخطر ترنو باكل
ناظر فكأنها * * ريم الفلا لكنها لا تذعر
